

3- شرح قصيدة عنوان الحكم لأبي الفتح البستي

يوسف الشبل

بسم الله عليكم السلام بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين الله اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام - [00:00:00](#)

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق للعشرين من شهر ربيع الاخر من عام ستة واربعين واربع مئة والفرج للهجرة قصيدة عنوان الحكم قرأناها - [00:00:19](#)

واخذنا شيئا منها والان نستكمل ما توقفنا عنده. تفضل اطلع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. امين. اللهم لشيخنا - [00:00:35](#)

قال الناظم رحمه الله كن ريقا البشر ان الحر همته صحيفة وعليها البشر عنوان ورافق الرفق في كل الامور فلم يندم رفيق ولم يذنوه انسان ولا يغرنك ولا يغرنك حظ جره خراء فالخرق هدم ورفق المرء بنيان - [00:00:58](#)

احسن اذا كان امكان ومقدرة فلن فلن يدوم على الاحسان ان كانوا. فالروض يزداد فاغمة صنع ووجهك لا فكل حر لحر الوجه صوان. طيب بارك الله فيك حامي. يقول يقول الناظم هنا - [00:01:28](#)

يقول كن ريق البشر ان الحر همته صحيفة وعليها البشر عنوان ما معنى هذا البيت؟ يقول لتكون يعني تعاملك مع الناس معاملة طيبة بشرك ووجهك مضيء. تعاملك طيب صفح وعفو وتجاوز - [00:02:00](#)

حسن تعامل لتكون يعني آآ بشوشة اه بشوش امام الناس مبتسما لا تكون يعني معبسا مقطبا وجهك عبوسا لا ينبغي انك يعني تعامل الناس بهذه المعاملة التي حث عليها الاسلام. ان تلقى ان تلقى اخاك بوجه طلق. ان تتبسم بوجه اخيك - [00:02:26](#)

تبسمك في وجه اخيك صدقة. يقول كن ريق البشر. ريق او رفيق البشر يعني بشر قال بشر يعني لتكون بشرتك رقيقة. مستهلة. ان الحر همته يعني هم الحر ان يهتم - [00:02:54](#)

همة صحيفة يعني صحيفة يعني صفحة الوجه والخذ وعليها البشر عنوان يقول يعني وجهك مبتسم والبشر ظهور يعني الابتسامة على الوجه كأنها كتبت على الوجه يعني ابتسامتك وظهور البشاشة على الوجه. طيب قال بعدها ورافق الرفق - [00:03:14](#)

في كل الامور فللم يندم رفيق ولم يذمره انسان. يقول دائما اجعل الرفق رفيقك رافق الرفق الرفق خله معك دائما ليكن معك ما الذي يقابل الشدة والعنف. يقول الشدة والعنف ابعدا عنك. دائما كن رفيقا بالناس. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ يقول - [00:03:44](#)

ان الرزق لا يكون في شيء الا زانه. ولا ينزع من شيء الا شانه. فالرفق مطلوب. الاصل الرفق قد يكون هناك شدة وغلظة وفي اذا انتهكت محارم الله نعم. لكن الاصل انك ترفق وتلطف بالناس. قد - [00:04:14](#)

يكون هناك امور يتعجل الانسان ما يترث وعجئت اليك ربي لترضى سارعوا سابقوا لكن هذه لها مجالات وهذا له مجال فرق الامور التي تحتاج الى يكون امرا محمودا. فهو يقول هنا رافق الرفق في كل الامور امورك دائما تصبح - [00:04:34](#)

يعني فيها رفق فيها رفق. لماذا؟ قال لن يندم رفيق. رفيق رافق الرفق لن يندم ابدا. ولن يذمه انسان يقول هو لن يندم لانه اتخذ الرفق يعني تعاملنا له والناس لن يذموه لن يذموه على على - [00:04:54](#)

يذمون العجول العجول الذي لا يحسن التصرف او يقع في اشياء ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم مدح الاشد اشجع شجع عبد القيس مدحه. قال ان فيك خصلتين يجبهما الله ورسوله. الحلم والاناة - [00:05:14](#)

الحلم والعناية طيب يقول بعدها ولا ولا يغرنك حظ جره خرق خرق هدم ورفق المرء بنيان. كأنه تارك من اهل البيت. كأنه تكلمة يقول لا تغتر لو حصل لك شيء يجره الخرق الاخرق الاحرق الذي لا يحسن التصرف - [00:05:33](#)

الذي فيه فيه عجلة على على عجلة في غير مكانها يقول لو حاله الحظ مرة فاعلم ان القاعدة الاساسية ان والاخرق يهدم ولا يبني والاحرق لا يحسن التصرف. وعاقبة سيئة - [00:06:02](#)

والرفق المرء بنيان يقول اذا اردت ان تبني كن رفيقا اما الحمق والاستعجال والخرق هذي كلها ولو وافقت ونجحت في مرة لن تنجح في كل في كل وقت يقول احسن - [00:06:25](#)

اذا كان بإمكان اذا كان امكان ومقدرة ومقدرة اذا كان امكان احسن. فلن يدوم على الاحسان امكان. يقول احسن الى الناس مثل ما مر معنا قلوبهم وطالما استعبد الانسان احسانه - [00:06:47](#)

مر هذا البيت معنا فيقول احسن الى الناس اكثر من الاحسان ما دمت في منصب ولك مكانة لك امكانية ومقدرة والناس يقدرونك ويحترمونك ولك مكانة في المجتمع. احسن استغل هذه الاحسان الى الناس. لا لا تتكبر عليهم. لا تتبختر عليهم ولا - [00:07:10](#)

ولا تغتر بمكان بمكانك وجاهك امام الناس هذا سيزول عنك فما دام انك هذا استخدم هذه المكانة وهذا الجاه وهذه المقدرة في الاحسان الى الناس بعد ذلك ستجد انهم يتذكرونك ويشكرونك - [00:07:30](#)

ولن يدوم على الانسان امكانه يكون هذه الامكانية والقدرة والجاه والمنصب لن يدوم. هي فترة زمنية تصبح مثلا مديرا او رئيس او لك مكانة منصبا هذي مدة زمنية ثم تزول. تزول لن تبقى لك. فان اذا اذا كنت في هذا المكان - [00:07:48](#)

في في مصلحة في مصلحة الناس لا في شقاء الناس وايدائهم طيب شفت بعدها قال والرب يزدان بالانوار فاغمة. يقول الروظ الروظ والرياض المكان الروضة اللي فيها الخضرة يقول تزدان يعني تتجمل تصبح جليلة - [00:08:08](#)

لا شيء بالانوار يعني بالوانها البهية الاصفر واخضر واحمر وازرق. الوان جميلة فاطمة برائحة طيبة والحر بالفضل والاحسان يزداد. قل مثل ما ان الروضة تزداد بالالوان والروائح الطيبة. الحر بالفضل - [00:08:30](#)

يعني تفضل على الناس ويحسن اليهم يزداد كل ما تفضل على الناس وتحسن اليهم تزداد حسنا وجمالا. طيب اكمل قوله صن. ايوه اقرأ احسن الله اليك. فكل حر بحر الوجه صوان - [00:08:49](#)

ان لقيت عدوا فالفه ابدأ. والوجه بالبشر والاشراق غضان. دع التكاثر في الخيرات تطلبه اليس يسعد بالخيرات كسلان؟ لا ظل للمرء يعرى من تقى ونهى. وان اضلته او واحنان والناس اعوان من والته دولته وهم عليه اذا عادته اعوان طيب بارك الله فيك سحقان - [00:09:14](#)

ناخذ الابيات هذي يقول فيها يقول صن حر وجهك لا غلاته. يقول احفظ صن يعني من الصيانة وهو الحفظ. احفظ حر وجهك يعني احفظ ماء وجهك. واحفظ يعني مكنتي عند الناس. لا تهتك غلاته. يقول لا تحرق وتهتك غلالة الوجه يعني جمال الوجه - [00:09:44](#)

اصل الغلالة ما هي؟ ما يلبس داخل يعني ما يباشر الجسد يلبس من الملابس الخفيفة من داخلك مثل الفانيليا ونحوها. هذي الفانلة ونحوها تلبس يعني داخل الجسد. فيقول لا تهتكها. هذه قريبة من جسدك - [00:10:14](#)

فيقول يعني هو كناية يقول هذا وجهك حر وجميل وبهي لا تهتكه باوصاف رديئة او بالمعاصي او نحو ذلك. يعني او بالتعامل السيء مع الناس. يقول احفظه. فكل حر لحر الوجه صوان - [00:10:34](#)

يقول كل انسان حر عنده يعني عنده دين وعنده وعنده معرفة ويعني وحسن تصرف وعقل وكمال. هذا يحفظ وجهه. ويحافظ على جمال وجهه وبهائه. ولا يدنس له بالمعاصي ولا بخوارم المروءة ولا بالاساءة والتعامل السيء مع الناس. يقول فان لقيت عدوا فالفه - [00:10:54](#)

وابدا يقول حتى لو كان الذي امامك عدو لك لو وجدت لو وجدت امامك عدو زين فعامله معاملة حسنة كما مثل ما قال الله سبحانه وتعالى مثل ما قال فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. يقول عامل الناس - [00:11:24](#)

يعني بالمعاملة الطيبة اذا لقيت عدوك فالفه بالبشر والقهوا بالبشاشة والابتساماة وكلام الطيب يعني اذا رآك بهذه الصورة يستحي

منك. ولن يكون عدوا لك سيكون رفيقا لك يقول اذا لقيت عدوا فالحهوة ابدأ دائما. والوجه - [00:11:44](#)

بالبشر والاشراق يقول الوجه خلوه يعني وظيئه الغظبان يعني المظيئه ليكن وجهك وضيئا مشرقا مستبشرا متبسما حتى لو في وجه العدو. لان العدو اذا رآك هكذا ستتغير اما تقابله بالحسد والحقن والمكر والشدة والقوة والتعبيس في وجهه والتقطيل هذا يزيد -

[00:12:08](#)

يزيده يقول دع التكاسل في الخيرات تطلبها فليس يسعد بالخيرات كسلان يقول هذه ايضا يعني حكمة ونصيحة وصية. يقول اترك

التكاسل عنك ما فيه خير التكاسل في الخيرات مذموم انت تريد تطلب الخيرات - [00:12:42](#)

صلاة مبكرا صلاة الفجر قيام الليل الصيام اعمال صالحة تلاوة القرآن ختم القرآن اشياء كثير طلب العلم هذه هذه الاعمال الصالحة

تحتاج منك الى مسابقة ويثبتها الكسل ويترك الكسل عنك. لا تلتفت اليه. في طرق الخيرات - [00:13:04](#)

ابعد عنك الكسل تطلبها قال فليس يسعد بالخيرات كسلان. كسلان ما يسعد. اذا انت كل ما جاك مثل هذا التكاسل صيام بعدين اه

طلب علم والله مشغول ختم القرآن ان شاء الله بختم - [00:13:25](#)

وصلاة لصلاة صلاة المحافظة على تمكين الصلاة ان شاء الله يسوف نفسه ويتكاسل يقول هذا لن تسعد لن تسعد ابدأ ستضيع عليك

الاوقات بدون فائدة يقول لابد للمرء يعرى من تقى - [00:13:40](#)

يقول لا ظل للمرء يعرى من تقى يقول الانسان اذا تعرى من التقوى وترك التقوى ليس له ظل ليس له ظل ليس له ظل يعني كأنه عاري

ما عليه ثياب - [00:13:59](#)

لا ظل المرء يعرى من تقى وان اظلمته اوراق وافنان. يقول شف اذا ما عندك تقوى تحفظك فانت يعني ستصبح عريان عريان ولو

لبست ما لبست من الاوراق والافنان والاغصان والاشجار ولبست من الملابس والابهاث انت - [00:14:15](#)

مخبرك سيء. ولو ظهرت عليك الملابس الجميلة الحسنة انت سيء يعني ليس عندك تقوى ليش عندك تقوى كما خلاص قال ولباس

التقوى ذلك خير ولباس التقوى ذلك خير. فالانسان يعني يحافظ على تقوى الله سبحانه وتعالى هذا خير - [00:14:38](#)

خير له طيب يا شيخ اسامة لعلك نقف نقف عند هذا القدر ابشر ولعلي ان شاء الله فيه فرصة باذن الله نستكمل نستكمل يعني بقية

الابيات ولو كان يعني اخذنا قليلا - [00:15:01](#)

لكن فيها بركة ان شاء الله وفيها نفع. اي وان شاء الله ان شاء الله نستكملها في وقت اخر ان حصل فرصة او لقاءنا القادم باذن الله.

لان الان تقريبا - [00:15:19](#)

وصفنا في هذه المنظومة وان شاء الله بقي النصف الاخر ان شاء الله نستكملة باذن الله جزاك الله خير وبارك الله فيك. حياك الله -

[00:15:29](#)